

## بسم الله العزيز الحكيم

يا أيها الناظر الى المنظر الأكبر اسمع نداء جمال القدم من شطر سجنه الأعظم بأنه لا اله الا هو العزيز الحكيم قد كنت تحت نظر ربك الرحمن في كلّ الأحيان انه وليّ من اقبل اليه و انه لمولى العالمين اياك ان يحزنك ما ورد علينا و عليك تمسك بحبل رحمة ربك و تشبث بهذا الذيل المنير ذكرّ الناس بالحكمة و البيان اياك ان يخوفك ظلم الذين كفروا بالله العليّ العظيم حدّث الناس بما عرفت و رأيت اذ كنت حول العرش كذلك يأمرك ربك العزيز الحميد انا كنا معك و اطلعنا بما ورد عليك في سبيل الله و سمعنا ما تكلمت به في حبه و رضاه ان اجرك عليه انه موّفى اجور المخلصين طوبى لك بما وفيت بميثاقى و اعرضت عن الذين كفروا بالله الا انك من الفائزين لا تحزن من الشدائد انه يأتيك بملكوت الرخاء انه لهو المقدر القدير البهاء عليك و على الذين وضعوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عليم خبير

ان يا محمّد اذا خرجت عن ساحة العرش ان اقصد زيارة البيت من قبل ربك و اذا حضرت تلقاء الباب قف و قل يا بيت الله الأعظم اين جمال القدم الذى به جعلك الله قبلة الأمم و آية ذكره لمن فى السموات و الأرضين يا بيت الله اين الأيام التى كنت فيها موطأ قدميه و اين الأيام التى ارتفعت منك نغمات الرحمن فى كلّ الأحيان و اين طرازك الذى منه استضاء من فى الأكوان اين الأيام التى كنت عرشاً لاستقرار هيكل القدم و اين الأيام التى كنت مصباح الفلاح بين الأرض و السماء و تتضوّع منك نفحات السبحان فى كلّ صباح و مساء يا بيت الله اين شمس العظمة و الاقتدار التى كانت مشرقة من افقك و اين مطلع عناية ربك المختار الذى كان مستوياً عليك ما لى يا عرش الله ارى تغير حالك و اضطربت اركانك و غلق بابك على وجه من ارادك و ما لى اراك الخراب أ سمعت محبوب العالمين تحت سيوف الأحزاب طوبى لك و لوفائك بما اقتديت مولاك فى احزانه و بلاياه اشهد بانك المنظر الأكبر و المقرّ الأطهر و منك مرّت نسمة السبحان على من فى الأكوان و استفرحت قلوب المخلصين فى غرفات الجنان و اليوم ينوح بما ورد عليك الملاء الأعلى و سكاّن مداين الأسماء انك لم تنزل كنت مظهر الأسماء و الصفات و مسرح لحظات مالك الأرضين و السموات قد ورد عليك ما ورد على التابوت الذى كانت فيه السكينة طوبى لمن يعرف لحن القول فيما اراد مالك البرية و طوبى للذين يستنشقون منك نفحات الرحمن و يعرفون قدرك و يحفظون حرمتك و يراعون شأنك فى كلّ الأحيان نسأل الله بأن يفتح بصر الذين غفلوا عنك و ما عرفوا قدرك لعرفانك و عرفان من رفعك بالحقّ انهم قوم عمون و اليوم لا يعرفون ان ربك لهو العزيز الغفور اشهد بك امتحن الله عباده طوبى لمن اقبل اليك و يزورك و ويل للذين انكروا حقك و اعرضوا عنك و ضيعوا قدرك و هتكوا حرمتك يا بيت الله ان هتك المشركون ستر حرمتك لا تحزن قد زينك الله بطراز ذكره بين الأرض و السماء و انه لا يهتك ابداً انك تكون منظر ربك فى كلّ الأحيان و يسمع نداء من يزورك و يطوف حولك و يدعوه بك انه هو الغفور الرحيم

يا الهى اسألك بهذا البيت الذى تغير فى فراقك و ينوح لهجرک و ما ورد عليك فى ايامك بأن تغفر لى و لأبوى و ذوى قرابتى و المؤمنين من اخوانى ثم اقض لى حوائجى كلّها بجودك يا سلطان الأسماء انك انت أكرم الأكرمين و مولى العالمين